وجملة كان مع اسمها المستتر فيها صلة ما والجملة الواقعة
بعدها خبر عنها وقيل غير ذلك   وقد تزاد اسم
قد حرف تقليل وتزاد فعل مضارع مبني للمفعول وكان
نائب فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها
حركة الحكاية وفي حشو جار ومجرور متعلق بتزاد وكان
الكائن جارة لقول محذوف خبر لمبتدا محذوف وما التعجبية
مبتدا وكان زائدة بين ما وفعل التعجب واصبح فعل
ماض على الاصح وهو على صورة فعل الامر وفاعله
مستتر وجوبا تقديره هو عائد على ما وعلم مفعول له
والجملة خبر المبتدا الذي هو ما ومن اسم موصول
مبني على السكون في محل جر مضاف اليه وتقدم فعل
ماض وفاعله مستتر عائد على من والجملة صلة من
والتقدير وقد تزاد كان في حشو وذلك كقولك ما كان
اصح علم الذي تقدم وحاصل ما اعني ان كان
اختصت من بين جميع الافعال المتقدمة بانها تكون
زائدة واقعة في حشو اي في وسط الكلام وهي في
زيادتها للمعنى لكنه لا مزيد على الزمن ومعنى زيادتها
انها لا خبر ولا اسم لها وقيل ان لها اسم مستتر فيها يدل
ما يأتي في قول الشاعر وجيران لنا كانوا كرام فان
القائل بذلك جعل الواو اسما لها ان قلت تعبير
الشيخ بقد يقتضي ان كونها تأتي زائدة قليل مع انه كثير

واجيب

واجيب بانه قليل بالنسبة لعدم اتيانها زائدة وان
كان اتيانها زائدة في حد ذاته كثير   انها تزاد اي
زيادة قياسية فلا فاما سيأتي في انه وقوله بين
الشيئين المتلازمين اي غير الجار والمجرور اما زيادتها
بين الجار والمجرور فشاذ كما سيأتي   وهذا او
ما ذكر من الامثلة وقول بعضهم ايضا لم ار كان فهم زيادتها
بين ما وفعل التعجب   وكله ليس بمقيس ضعيف
والمعتمد ان زيادتها في جميع ما تقدم من الامثلة قياسي
الا بين الجار والمجرور فقط فشاذ كما تقدم   ولا
تزاد في غيره الا سماعا وهذا ضعيف ايضا كما علمت من
ان زيادتها في الجميع قياسية لا تتوقف على السماع
ولدت فاطمة اذ ولد فعل ماض والتاء علامة
التأنيث وفاطمة فاعل وبنت صفة لها والخرشب مضاف
اليه وهذا اسم ابيها والانمارية بالرفع صفة لها ايضا
نسبة لقبيلة انمار من العرب هي منهم والكملة
مفعول لقول ولدت وهو صفة لموصوف محذوف اي
الاولاد الكملة وهم اربعة عمارة وربيعة وقيس وانس
ومن بني جار ومجرور متعلق بالكملة وعبس مضاف
اليه ولم حرف نفي وجزم وقلب ويوجد فعل مضارع
مجزوم بلم وكان زائدة وهذا هو الشاهد وافضل
فاعل يوجد ومنهم متعلق بافضل وهذا الكلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)